

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

كتاب الأراج في الفرج تأليف شيخنا الإمام الحافظ
والقديرة اللافظ مفتي المسلمين أبي الفضل عبد الرحمن
حلال الدين ابن العلامة المهين قاضي المسلمين
كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي ثم القاهرة
الشافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
قال شيخنا الإمام العلامة المهام مفتي المسلمين خاتم الحفاظ المعتمدين أبو الفضل
عبد الرحمن حلال الدين ابن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين أبي بكر بن محمد
السيوطي القاهري الشافعي رحمه الله لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله
وتبارك الله رب العرش العظيم وأحمد لله رب العالمين هذا التأليف لطيف
بحسب فيه كتاب الأراج بعد السيادة للحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا
مع زيادات حسنة مهمتها بالأراج في الفرج أخرج ابن أبي
الدينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر الفرج من الله عباده وأخرج الترمذي وابن
أبي الدنيا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فإن الله عز وجل يحب ان يسأل من
فضله وأفضل له بأوجه انظر الفرج وأخرج ابن أبي الدنيا عن سهل بن
سعد السعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله
بن مسعود حبسوا من رضي الله عنهما ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان

مع العريسر واخرج ابن ابي الدنيا عن اسلم ان ابا عبد الله حضر كنت عن رسول الله
عنها مع ابراهيم بن ابي سعيد بن ابي عبد الله له بعد ما فرجا وابنه نعلب عند بيتين
واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر الاستغفار جعل الله من
كل هم فرجا ومن كل حزن فرحا ومن رزق من حيث لا يحتسب واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله ذوامن تسعه وتسعين وا
ايرها الهه واخرج الترمذي والنسائي وابن ابي الدنيا والحالم
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم بشي اذا نزل برجل منكم كرب او بالامن امر
الدين يا دعى ربه يفرج عنه قالوا بلى قال دع اذى النوت لا الاله الا
انت سبحانك ابي كنت من الظالمين واخرج البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابي الدنيا عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات الفرج لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم
واخرج النسائي وابن ابي الدنيا وابن حبان والحالم ومحمد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لقنني الذي صلى الله عليه
وسلم هذه الكلمات وامرني ان نزل بي كرب او شدة اقولها
لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش
العظيم واحمد الله رب العالمين واخرج ابو داود والنسائي وابن

ما جعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي
طرف عين واصلي شانه كل الاله الا انت واخرج ابن ابي الدنيا
والحالم ومحمد بن ابي يعقوب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول
الله عليه وسلم اذا نزل به هم او غم يقول نا حي يا قيوم برحمتك
استعنت واخرج ابن ابي الدنيا عن اسماء بنت عميس رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصابه هم او غم او سقم او شدة او بلا او اذى او قال الله الله ربي
لا شريك له كشف ذلك عنه ف اخرج ابن ابي الدنيا والطبراني
والحالم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصاب فمنا فاطمهم ولا حزن فقاك اللهم ابي عبدك
ابن امتك اصنني في دينك نافذ في حبلك عبدك في قضاءك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمته
احدا من خلقك او اسأرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وحلا حرجي وذهب هبي وادله الله مكان
جرت فيه جفاتي لو ان رسول الله اولا يعلم هذه الكلمه اوال على
سبعين لمن سمعها ان تتعلمها واخرج ابن ابي الدنيا عن طريق
احليل بن مرع عن نفعه الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اصابه هم او كرب يقول حسبي الله
من العباد حسبي الخالق من الخلق حسبي المرار من المرور
حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ولعمري ان كل حسبي الله الا

هو عليه نزلت وهو رب العرش العظيم **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرمي امر الا مثل لي جبريل عليه السلام وقال يا جبريل قل لوكلت على النبي
الذي لا يموت احد من النبي لي بخته وليله ولم يكن لشريك في الملك
ولم يكن له وطي من ذلك وكثير من تكبير الامه **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن محمد بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا
دعوه يدعوا بها عند كل امة وكان علي رضي الله عنه يعلمها ولده باكانا
قبل كل شئ وسكونا كل شئ وباكانا بعد كل شئ اعمل لي كذا وكذا **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن الصادق قال قال موسى عليه السلام حين توجه
الى فرعون ورجعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وما كل
مكرم به كنت وتكون وانتي حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم يا قيوم
واخرج ابن ابي الدنيا عن يحيى بن سليمان انه بلغه ان ملك الموت
استاذن ربه ان يسلم على لعقوب عليها السلام فاذن له فانه قال
الا اعلمك كلمات لا يسالك الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال
يا ذا الموعوف الذي لا يسقط ابد ولا يحصيه غيره فاطلع الفجر حتى اتي
بفميين نورا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي بصير بن خالد قال
برك حمر بن اعلى لعقوب عليها السلام وشكى الله ما هو فيه وقال
الا اعلمك دعا اذا دعيت به فرح الله عنك قال بلى قال قل
يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ درته غيري ورجع عنى فانه
الشيء **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد بن علي ورجل من اهل
الكرفران جبريل ورجل على نوسف عليها السلام الحسن فقال

قل اللهم اشاهد اعير غائب وافر بناغير بعيد وناغرا بناغير مخلوب اجعل
لن من امري فرجا ومخرجا وارزني من حيث لا احتسب **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن رجل اخذ في الحجاج فمقيدة فاوخل في بيت واظن
عليه قال فسمعت منا في الر او نه بافلان ادع ههنا الدعا من لا
ما علم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف وبرتة الا هو فرح عنى ما نازيه
قال ولده ما فرغت منها حتى الاسا فطبت اليهود من رحلي
ويطرت الى العواب فقترت محبت **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن عبد الملك بن عمير قال كتب الوليد بن عبد الملك الى عثمان بن حيان
المري انظر الحسن بن الحسن واحلده مائة جلد و او فقه للناس يوما ولا
ارني الا فانه بعث الله محي به والمحصوم بين يديه فقام اليه على سن
الحسين فقال يا اخي تكلم بكلمات الفرج تعرج الله عنك وهي لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين فقال لها فاجرت المحصوم فراه فقال لاري
وجبرجل ودر فرب عليه كره يدخل سبيلا **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن طاووس قال ابني ابي الجعد اتت ليله ادخل عليهم على يحيى فقلت
رجل صالح من اهل البيت لا سمعن الى دعائه الليلة ففضل ثم سجد فسمعته
يعول في جوده عندك تصانك مسكك تصانك فصره تصانك سائلك
تصانك تحفظهن فادعوت لهن في كرب الا فرح الله عنى **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن ابيه قال سمع ابو جعفر
المصور عن العباسي وعدم المدسنة قال لعنت الجعفر بن محمد
من ناسي به فقلني الله ان لم اوتلف فجا فدخل فعال السلام عليك يا امير

بالذي تسافروا . فلعن الله ان يحدث . بعد الامر امره . العارفي
وعدا لله تعالى . ان يعول عمره يسيرا . وقال محمد بن علي بن ابي العاصم
اذ اعاهاهم ضايف به الرحيب . تكحل كسفه فخرج فتريب
وان عمره الرمان على كرمه . اعاط عمره الداعي المحيب

وقال الامام ابو علي الحسن بن محمد المزيور وودي

اذ امارعاك الدهم ليوما بكتية . فوسع لها صدرها واحسن لها صدرها
فان الله العالمين بفضلها . سيعقب بعد العسر من فضلها

وقال ابو اسحق التلعلي المفسر

واي اعصى قلتي على العزم . والبس ثوب الصبر البطلاني

واي ادعوا الله والامر صديق . عاكف فما يتفك انت فيمرا

وقال اخر باين اذا اشتد اليبلا . وتضايقت حلول الرواحي

ويصعب نفسي للهلاك . والقصب عند الضلال

وحبها بلطفه . من حسن ترك بالاهم

وقال اخر . ان عضك الدهر فانظر حيا . فانه نازك لمنظرة

او مسك الضل وتبينه . فاصبر عليه فالسرح الشرع

وقال اخر . يا غافلنا المنون تظلمه . من صبح اليه فمسد نصحا

ومن يئس بذكره فالتفه . عوضه من همومه فترجا

وقال ابو عبد الله الحميمي

عسى كره لست فيها مقسمه . يكون لنا منها داء محج

فكبت اعدا ومحرك وامو . لكند من لوعه الدس لمح

وقال اخر

وقال السريين عمرو الحارثي

اذ امن هب شدت عليك . فانك لائق لا تحال من هبها

فلا تحال من لب الخطوب اذا عن . عليك رباحا لا تراقصها

وكن رجلا جليلا اذا ما نظمت . به صيرت الامور تقريبا

وقال احمد بن محمد بن عيسى الاسدي

اذ ايسر الله الامور تبسرت . ولانته في انها واستقام عسيرها

فكم طامع في حاله لم يسالها . ولم انس منها اناه يسيرها

وكم تخاف صلوات الجوف وقصر . هولاب والاحراق في ظهور ميرها

وقد تعذر الدنيا فيهمي عنها . فقيرا ويعني بعدي من فقيرها

وكم قد رايتنا من تكلم بعينه . واخرى صفا بعد ميرها

وقال اخر . الى الله كل امر في الخلق كله . وليس الى الخلق شئ من الامر

اذ انالم اقبل من الدهر كالكاهن . منه طالع عيني على الدهر

ووسع صدره بي بالاذى الامر يلا . وان كان اجبا نا يصير له صدره

وصبره يباسج من الناس رجا . كحسن صنيع الله ورحمة لاوري

وقال اخر . تحطى النفوس مع العبات . وقد تصدب مع العظمه

لمن مضيق في الفضل . ومخرج بين الاسنه

وقال اخر . هل اثم الا فرجة تنفخ . لها معقب يجرى اليه ويرفع

وقال اخر . الا بما ضاق القضا باهله . واوكل من بين الائمة مخرج

لا تترك السرايا طهرت . وما واصل فخا حله

رب امر سرا حرم . بعد ما اسات او اتله

وقال اخرا

قد يصح المريض بعد باس . كان منه وبهلك العواد
ووصاد القظا ويحب اسليما . بعد هلك وبهلك الصاد
وقال اخر . الصبر وقصاح ما يبرحي . وكل خير به يكون
فاصبر وان طالت اليبالي . فرما ساعد الخيرون
ور بما يبل باصطبات . ما قبل هيهات لا يكون

وروي لعلمن المطالب رضي الله عنه وارضاه
لم نعه لا استقبل شرها . لله في حيث المكاره كانه
وقال الخليلي ان الدهر ما يرايه . فصر والاي شئ سوى الصبر
عسى الله ان يبراج لعنه وجه يحيى بها الايام من حيث لا ادري

وقال عبد الله بن ابي رافع

لم يجعل الله في قلبه حين ينزلني هم يضيقتني صبورا ولا حرجا
ما انزل الله فيها فاكرفه . الا يجعل لي من بعد فرجا

وقال اخرا

ان يكن يومئذ نوري سعد . وداعي لي وكس ونكد
فلعل الله يقضي فرجا . في غيب من عنده او بعد عاب

وقال العري

لا استك فالامام حلي . سر بما حاك من اعجوبة تجدين
وكذا انصاره اذ ان وقع . في راحة وحشونه في لين
ما ضاع نرس بالعمجد . في ظل نابتة في قطبين

وقال ابن نباتة السعدي

ترخص بيوك في غلب . فان العواقب قد لعقب

لعول غلب

اعل غلبا من احبه حسي . لم لك الصدع او تراب
وقال الطبري

رويدك فالجميع لم ابراح . وعن كتب يكون لها الفراج
الم تر ان طول الليل لما . بناهي كان للصدع التبراح

وقال ابو وارس بن حمدان

حفض عليك ولا تكن ملو احسي . مما يكون وعلة وعساة
فالدهر اضر منك مما ترك . وعساك ان تكفي الذي تحشاة

وقال اخرا

الى لي اعضا احصون على القذا . يقين ان لا ضيق يفرج
الامر بما صاف القضا ناهله . واعكن من بين الاسنحج

وقال اخرا

كن عن همومك معرضا . وكل الامور الى القضا
واستر حرج عا حيل . يدسي به ما قد حضي
فلهب امر مستحط . لك في عواقب رضى

منه اصابت

وقال القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن المصرا المعروف بالارابي

يا مستحب دعا المستجير . ويا مفرج ليل لكره الدراج
قد ارتجت دوننا الارباب . ولعلقت وحل بالك عن مع وارباح
خوف عدلك ان يحصي القضا به . ويريتك فكن للمخيف الدراج

وقال بعض القفا سبي دخل رجل على بعض اكلفا فوجدهم بها فقال
الهم فصل والقضا غالب . وكان ما خط في اللوح

وانشطرت اللوح واسبانه . ابن مائس من الشرح .

وقال ابن مائس بن بريك .

فاول البلبوى اذا حلت بصبر ومسه . ولعل انه تولد في العسيرة
كم عهدنا ثلثة حلت . فولد بعد فترة

وقال احمر .

علام يسمى احمر بن فظف المرقق . يطرب الزواج والذبح .
يا فاع الماب رب محمد . ولا من القرع ثم لم يلج .
ورب مستفح على سهل . لم يبق في فرعه ولم يرح .
فاطوى على الم كس مضطرب . فاخر المصم اول الفرح .

وقال الصالح الصفوري .

يا لله لا ماس على فائت . قضى ولا ماس من اللطف .
فدبحي الدهر مع قسوه . فيه يوم ليل العطف .

وقال الرص .

لرب بيت قبل ما قبل لي . ولم اعائل حادث الدهر .
علمانك البوس رهق الرجا . وغانة العسر الى اليسر .
وليس دوع برد الردي . استغفر الله سوى الصبر .
وقعدك السيف فرغها . ويجمع الدد من الجدر .
وتبر الصهبان من دنبا . ويرجع النور الى البدر .

وقال التمهازي .

سئل الله ما قضاه . لا يدرك ان يفقد القضاء .
سجعل الله يود عسر . يسر له ين هب العناء .

بكثر الامر

يدبر الامر منه جمعا . ويعمل الله ما يشاء .

وقال ابو بصير احمد بن احمد بن الروحي الكاتب .

اذا المرصايب لله درعه . وعمرت عليه وجوه الطلب .
وعن المساعد في درهم . فواد واخا واولاد واحسب .
واصبح من فرح مؤنسا . ولم يبق غير حلولا العطب .
انا ه القضاء بطر الاله . ففرح من حيث لا يحسب .
وجد على الجمر لبعض الكتب هذين البيتين وبجها حاورته .
يقال ما اشبهها انسان في شبه الاوج الله عنه وكشف .
عنه وابدل حكمة بفرح وزال عنه الهم والنفس والترحم وورجيت
كفا وقال وهو

يا رب ما زال لطف منك لمني . وقد تجد لي ما انت تعلمه .
فاصره عني كما عودتني كرها . فمن سواك لهذا العبد رحمة

لا يد

ولرب ناز لم تصق بها القضاء . درعا وعبد الله منها المخرج .
عطف لما استكر حلقاها . ورجت وكان نظمها لا يفرج .
لا تياسن فكل عسر بعد يسر . يسر به الفوار المخرج .
واضبر فان العسر الدنيا الى . نيل المنى والقصد ثم المخرج .
اخرا واوجد من كتاب الامرج في الفصح باللف حلات
الدين السيوطي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يسلمها .
كثيرا .

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ